قبل ظهور المغول، كان العالم الإسلامي مُمزّقاً بين ممالك ودول صغيرة، ضعيفة وقوية، متناحرة على السلطة والموارد. أولويات الحكام الشخصية غلبت على المصلحة العامة، متجاهلين بذلك مبدأ الوحدة الإسلامية. انتشرت الرذائل كالخمر والفواحش، حتى بين القادة، مما أدى لفقدان الروح المعنوية والتضحية، وهو "الوهن" الذي حذّر منه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التمزق وضعف الروح المعنوية ساهم في ضعف مواجهة المسلمين للمغول.

Summarized by © lakhasly.com